ملحوظات:

١ ـ المستغاث به يجرّ بلام مفتوحة والمستغاث له يجرُّ بلام مكسورة وينبغي العلم بأنه لا تكسر اللام الجارة به إلا في موضعين اثنين حيث يجب كسرها فيهما:

أ ـ أن يكون المستغاث به معطوفاً ولم تتكرر معه أداة النداء كقول الشاعر[1]:

يبكيك نائٍ بعيدُ الدار مغتربٌ يا لَلكهول ولِلشبان للعجب

فالشبان في البيت مستغاث به لأنه معطوف على المستغاث به الذي هو الكهول وقد عطف من دون أن تتكرر معه أداة النداء. ولذا كُسرت اللام الداخلة عليه.

ب ـ أن يكون المستغاث له ياء المتكلم، حينئذ تكسر اللام وجوباً لمناسبة الياء. كمن يقول: مستغيثاً بنفسه لنجدة وطنه: يا لِي لوطني.

وفريق من العلماء يقول: ان ياء المتكلم لا تقع مستغاثاً بها لأن الانسان لا يستغيث بنفسه، وفي فتح اللام الداخلة على المستغاث به وكسرها يقول ابن مالك[2]:

إذَا ٱسْتُغِيثَ اسْمٌ مُنَادى خُفِضَا بِاللَّامِ مَفْتُوحاً كَيَا لَلْمُرْتَضَى
وٱفْتَحْ مَع المعطُوفِ إنْ كَرَّرْتَ يَا وَفِي سِوَى ذَلِكَ بالكَسْرِ ائْتِيَا

وإذا كانت اللام الداخلة على المستغاث به واجبة الكسر في الموضعين المذكورين فإن اللام الداخلة على المستغاث له واجبة الفتح إذا كان المستغاث له ضميراً غير ياء المتكلم كما سبق.

٢ ـ قد لا تدخل اللام على المستغاث به. وهذا قليل، حينئذ يعوض عنها غالباً بألف في آخر المستغاث به كقول الشاعر[3]:

---

(١) ابن هشام في قطر الندى ٢١٩، أوضح المسالك رقم ٤٤٧.
(٢) ابن مالك في الألفية ١٧.
(٣) ابن هشام في شرح قطر الندى ٢٢٠، وأوضح المسالك رقم ٤٤٨.